

مَدِينَةُ الْمَسْكَنِ

مُعْلَمَاتِ حَسِيبَةِ

حَسِيبَةُ الْأَصْبَاحِ

تقدیم

مجلس "المدينة العالمية" (الدعوة الإسلامية)

شعبة الكتب الدراسية

مَكَتبَةُ الْمَدِينَةُ

للطباعة والنشر والتوزيع

کراتشی - پاکستان



الصرف

الموضوع:

العنوان:

المحشى:

مراجم المأروام بضياء الإصمام

أبو الضياء القادرى الرضوى العطارى

الإشراف الطباعي: مكتبة المدينة كراتشي باكستان

المدينة العلمية (الدعوة الإسلامية)

التنفيذ:

شعبة الكتب الدراسية

عدد الصفحات: ١٨٢ صفحة

جميع الحقوق محفوظة للناشر، يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والنقل والتirجمة، والنسخ والتـسجيل المـيكـانـيـكي أو الإـلـكـتـرـوـني أو الـحـاسـوـبـي إـلـا بـإـذـنـ خـطـيـ منـ:

مكتبة المدينة، كراتشي، باكستان

هاتف: +٩٢-٢١-٤٩٢١٣٨٩/٩٠/٩١

فاكس: +٩٢-٢١-٤١٢٥٨٥٨

البريد الإلكتروني: ilmia@dawateislami.net

الطبعة الثالثة

(شوال) ١٤٣٣ هـ

(سبتمبر) ٢٠١٢ م

يطلب من: مكتبة المدينة بكراتشي. أفنان مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع.

مكتبة المدينة: كراچی، شہید مسجد کھارادر باب المدینہ کراچی. ہاتف: ٠٢١-٣٢٢٠٣٣١.

مکتبہ المدینہ: لاہور، دریار مارکیٹ، گنج بخش روڈ. لاہور. ہاتف: ٠٤٢-٣٧٣١١٦٧٩.

مکتبہ المدینہ: سردار آباد (فیصل آباد): امین پور بازار. ہاتف: ٠٤١-٢٦٣٢٦٢٥.

مکتبہ المدینہ: کشمیر، چوک شہیدان، میر پور. ہاتف: ٠٥٨٢٧٤-٣٧٢١٢.

مکتبہ المدینہ: حیدر آباد: فیضان مدینہ آندی ٹاؤن. ہاتف: ٠٢٢-٢٦٢٠١٢٢.

مکتبہ المدینہ: ملتان، نزد پیل والی مسجد، اندرون بوبڑ گیٹ. ہاتف: ٠٦١-٤٥١١٩٢.

مکتبہ المدینہ: اوکاڑہ، کالج روڈ بال مقابل غوثیہ مسجد، نزد تحصیل کونسل ہال. ہاتف: ٤٤-٢٥٥٠٧٦٧.

مکتبہ المدینہ: راولپنڈی: فضل داد پلازہ، کمیٹی چوک اقبال روڈ. ہاتف: ٠٥١-٥٥٥٣٧٦٥.

مکتبہ المدینہ: خان پور، درانی چوک نہر کنارہ، ہاتف: ٠٦٨-٥٥٧١٦٨٦.

مکتبہ المدینہ: نوابشاہ: چکرا بازار، نزد MCB ٠٢٤٤-٤٣٦٢١٤٥. ہاتف:

مکتبہ المدینہ: سکھر: فیضان مدینہ بیراج روڈ. ہاتف: ٠٧١-٥٦١٩١٩٥.

مکتبہ المدینہ: گجرانوالہ: فیضان مدینہ شیخوپورہ موڑ گجرانوالہ. ہاتف: ٠٥٥-٤٢٢٥٦٥٣.

مکتبہ المدینہ: پشاور: فیضان مدینہ گلبرگ نمبر ١، النور سٹریٹ، صدر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدينة العلمية

من مؤسس "الدعوة الإسلامية" محب أعلى حضرة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنة، العلامة مولانا أبو بلال محمد العطار القادي^(١) الرضوي الضيائي، -دام ظله العالى:-

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وعلّم البيان، والصلوة والسلام على خير الأنام سيدنا ومولانا محمد المصطفى أحمد المجتبى وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الصديقين الصالحين. برحمتك يا أرحم الراحمين! وبعد:

(١) قام البدعة حامي السنة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنة أبو بلال العلامة مولانا محمد إلياس عطار القادي الرضوي - دامت بركتهم العالية - ولد في مدينة "كرياتشي" في ٢٦ رمضان المبارك عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٥٠م. عالم، عامل، تقيٌ، ورعٌ، حياته المباركة مظهر لخشية الله -عز وجل- وعشق الحبيب المصطفى - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم-، مع كونه عابداً وزاهداً فإنه داعية للعالم الإسلامي وأمير ومؤسس "الدعوة الإسلامية" غير السياسية العالمية لتبلیغ القرآن والسنّة، محاولاته المخلصة المؤثرة، من تصانيفه وتألیفاته: المذاكرات المدنية (أسئلة حول أهم المسائل الدينية اليومية) والمحاضرات المليئة بالسنن النبوية، ورسائله الإصلاحية في الأردوية كثيرة، ومن بعض رسائله يترجم إلى اللغة العربية، منها: "ظام الملوك"، "هموم الميت"، "ضياء الصلاة والسلام"، وأسلوب تربیته أدى إلى حصول انقلاب في حياة الملايين من المسلمين، خاصة الشباب، وأعطى هذا المقصد المدنی بائنه:

"عليٰ محاولة إصلاح نفسي وإصلاح نفوس العالم" إن شاء الله عز وجل

ولتحقيق هذا المقصد انتشر الدعاة المستففبون منه إلى أنحاء العالم المزيّنون بناج العمامات الخضر والمعطرون بـ"الإنعامات المدنية" (السنن النبوية) في "القوافل المدنية" (قوافل تsofar للدعوة إلى الله -عز وجل-) للدعوة إلى الكتاب والسنّة. فالشيخ مع كونه كثير الكرامة فهو نظير نفسه في أداء الأحكام الإلهية واتباع السنّة، إاته صورة للشريعة والطريقة العلمية والعلمية حيث بمظهره يذكّرنا بعهد السلف الصالح، وترشّف بالإرادة من شيخ العرب والعمّ ضياء الدين المدنی -رحمه الله-، والخليفة للمفتی الأعظم لباكستان مولانا وقار الدين القادي^(٢) -رحمه الله-، والمفتی وفقیه "الهند" شریف الحق الأمجادي -رحمه الله-، أيضاً جعله خليفة له، وأخذ الخلافة أيضاً من عدّة من المشايخ من الطرق الأخرى كالقادريّة والجشتية والسهورورديّة والنقشبندية مع إجازات في الحديث النبويّ الشريف، لكنه يعطي الطريقة القادرية فقط. نسأل الله عز وجل أن يغفر لنا بجاه هؤلاء الأولياء. آمين.

الحمد لله - عز وجل - جمعية الدعوة العالمية الحركة غير السياسية "الدعوة الإسلامية" لتبليغ القرآن والسنّة تصمّم لدعوة الخير وإحياء السنّة وإشاعة علم الشرائع في العالم، ولأداء هذه الأمور بحسن فعل ونهج متكامل أقيمت المجالس، منها: مجلس "المدينة العلمية"، وبحمد الله - تبارك وتعالى - أركان هذا المجلس أي: العلماء الكرام والمفتيون العظام - كثُر هم الله تعالى - عزّوا عزماً مصمّماً لإشاعة الأمر العلميّ الخالصيّ والتحقيقيّ.

وأنشأوا لتحصيل هذه الأمور ستة شعب، فهـي:

- (١) - شعبة لكتب أعلى الحضرة، إمام أهل سنّة، مجدد الدين والملة، حامي السنّة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، إمام أحمد رضا خان - عليه رحمة الرحمن -.
- (٢) - شعبة للكتب الإصلاحية.
- (٣) - شعبة لترجم الكتب (من الكتب العربية إلى الأردية).
- (٤) - شعبة للكتب الدراسية.
- (٥) - شعبة لتفتيش الكتب.
- (٦) - شعبة للتخرير.

ومن أولى ترجيحات مجلس "المدينة العلمية"، أن يقلّم التصانيف الجليلة الشميمية لأعلى حضرة، إمام أهل السنّة، عظيم البركة، عظيم المرتبة، مجدد الدين والملة، حامي السنّة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، شيخ الطريقة، العالمة، مولانا، الحاج، الحافظ، القاري، الشاه الإمام أحمد رضا خان - عليه رحمة الرحمن - بأساليب السهلة وفقاً لعصرنا الجدید. وليعاون كلّ أحد من الإخوة والأخوات في هذه الأمور المدينية ببساطه، وليطالع بنفسه الكتب التي مطبوعة من المجلس وليرغب الآخر أيضاً.

أعطا الله - عز وجل - المجالس الأخرى لا سيما "المدينة العلمية" ارتقاءً مستمراً وجعل أمورنا في الدين مزينةً بحلية الإخلاص ووسيلة لخير الدارين. وأعطانا الله - عز وجل - الشهادة تحت القبة الخضراء (من المسجد النبوي على صاحبها الصلاة والسلام)، والمدفن في روضة البقيع، آمين بحاج النبي الأمين صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم. والمسكّن في جنة الفردوس".



(تعريب: المدينة العلمية)

عملنا في هذا الكتاب

١ - قد عرضنا الكتاب أمامكم على نحوٍ ليسهل قرائته لطلبة العلم والعلماء ويمكن فهمه بغير الزلة والخطأ، وهكذا عرضنا الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية ليسهل قرائتهما دون لحنة وغَلَطة.

٢ - وخرجنا آيات القرآن الكريم والأحاديث المباركة من الكتب الأحاديث الشريفة.

فلهذا أوضحنا الآيات القرآنية بالأقواس المزهرة ﴿ ﴾ .
والأحاديث الشريفة بالقوسِين الصغيرين « » .

٣ - قد قابلنا متنه وشرحه مع نسخ متعددة.

٤ - قد التزمنا خط العربي الجديد وأوردنا رموزاً وأوقافاً على وفقه.

٥ - والتزمنا أن نسهل الكتاب لإخواننا الكرام سهلاً جدًا.

٦ - قد التزمنا تفسير بعض الألفاظ الصعبة والاصطلاحات الفنية بين السطور بآلفاظ سهلة، ليسهل فهم العبارة.

حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حُولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العظيم.
وصلى الله تعالى على حبيبنا، وشفيعنا، وقرة عيوننا، سيدنا ومولانا محمد بن النبي المختار،
وعلى آل الأطهار الأنوار، وأصحابه الأكابر الأبرار.
آمين، يا رب العالمين!

من أعضاء: شعبة الكتب الدراسية،

"المدينة العلمية" (الدعوة الإسلامية)